
موقع سلطنة عمان التعليمية
عُمانية تربوية تخـدم الطالب وولي الأمر
نتابع أول بأول أخبار التربيـة والتعليم
في السـلطنة من مصادرها الرسمية
https://www.oman-edu.com/
الملخصات الشاملة كل الصفوف اختار الصف من هنا
تباعنا عبر منصاتنا

شرح مفصل لدرس: قدرة الله تعالى ، سورة النحل (٦٥-٦٩)

معاني المفردات :

الآية	الكلمة	شرح معنى الكلمة
٦٥	مِنَ السَّمَاءِ	من السَّحَابُ الَّتِي فِي السَّماءِ
	فأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ	أحْيَا الزَّرْعَ والأشْجارَ التي عَلى الأرض
	بَعْدَ مَوْتِهَا	المراد حالتها القاحلة اليابسة
	لآيَةً	لَمُعْجِزَةً ودَليلاً وعِبْرَةً وعَلامَةً
٦٦	الأنْعَام	الإبِل والبَقَر والغَنَم
	لَعِبْرَةً	اعتِبارًا وموعظة
	نُسْقِيكُم	نُشْرِبُكم ونَرويكُمْ
	فرْثٍ	بقايا الطعام في الكرش
	سَائِغًا	سَهلًا هَنيئًا لا يَغَصُّ به شارِبُه
٦٧	تَتَّخِذُونَ	تجعلون
	سَكَرًا	خَمْرًا، وأصلُ (سكر): يدُلُّ على حَيرةٍ
	وَرِزْقًا حَسَنًا	الرزق والعطاء الحلال الطيّب
	يَعْقِلُونَ	يُعْمِلونَ عُقولَهُمْ ويُفَكِرونَ
٦٨	وَأَوْحَى	وألْهَم
	يَعْرِشُونَ	يَبْنون ويَسقُفونَ
٦٩	فاسْلُكِي	فادْخُلِي
	سُبُل	طرق
	ذُلُلًا	مُسَهَّلة مُستَقيمة مُذَلّلة
	شَرَابٌ	الشراب: ما يُشرب والمراد العَسَل
	مُخْتَلِفٌ	مُتَنَوّعٌ مُتَفاوِتٌ
	شِفَاءٌ	إبْراءٌ مِنَ المَرَضِ أوْ العلّة أوْ الدّاءِ
	يَتَفَكَّرُونَ	يُعْمِلُونَ عُقُولَهُمْ ويتدبرون

شرح الآيات :

آية: ٦٥

والله أنزل من جهة السماء مطرًا، فأحيا به الأرض بإخراج النبات منها بعد أن كانت قاحلة جافة، إن في إنزال المطر من جهة السماء، وإخراج نبات الأرض به لدلالة واضحة على قدرة الله لقوم يسمعون كلام الله ويتدبرونه.

آية: ٦٦: وإن لكم - أيها الناس - في الإبل والبقر والغنم لعظة تتعظون بها، حيث نسقيكم من ضروعها لبنًا خارجًا من بين ما يحتويه البطن من فضلات وما في الجسم من دم، ومع هذا يخرج لبنًا خالصًا نقيًّا لذيذًا يطيب للشاربين.

آية: ٦٧

ولكم عظة فيما نرزقكم من ثمرات النخل ومن ثمرات الأعناب، فتتخذون منه مسكرًا يذهب بالعقل، وهو غير حسن، وتتخذون منه رزقا حسنًا تنتفعون به من مثل التمر والزبيب والخل

والدِّبْس، إن في ذلك المذكور لدلالة على قدرة الله وإنعامه على عباده لقوم يعقلون، فهم الذين يعتبرون.

آية : ٦٨

وألهم ربُّك - أيها الرسول - النحل، وأرشدها أن: اتخذي لك بيوتًا في الجبال، واتخذي بيوتًا في الشجر، وفيما يبنيه الناس ويسقفونه.

آية : ٦٩

ثم كلى من كل ما تشتهينه من الثمرات، واسلكى الطرق التى ألهمك ربك سلوكها مُذَلَّلة، يخرج من بطون تلك النحل عسل مختلف الألوان، فيه الأبيض والأصفر وغيرهما، فيه شفاء للناس، يعالجون به الأمراض، إن في إلهام النحل ذلك وفي العسل الذي يخرج من بطونها لدلالة على قدرة الله وتدبيره لشؤون خلقه لقوم يتفكرون، فهم الذين يعتبرون.

الجماليات:

السماء - الأرض : بينهما تضاد يوضح المعنى ويقويه.

فأحيا ـ موتها : بينهما تضاد يوضح المعنى ويقويه.

إنِّ في ذلك لآية لقوم يسمعون : أسلوب مؤكد بـ (إنِّ واللام).

وإنِّ لكم في الأنعام لعبرة : أسلوب مؤكد بـ (إنِّ واللام).

إنِّ في ذلك لآية لقوم يعقلون : أسلوب مؤكد بـ (إنِّ واللام).

اتخذي من الجبال بيوتًا : أسلوب أمر.

كلي من كل الثمرات - فاسلكي سبل ربك ذللًا : أسلوب أمر.

إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون : أسلوب مؤكد بـ (إنِّ واللام).

الإجابة على أسئلة الكتاب :



إجابات درس : قدرة الله تعالى صفحة ٣٦

١ استخرج من الآيات ما يأتي:

أ كلمةً في الآيةِ (٦٦) بمعنى البقرِ والإبلِ والغنمِ ...الأنعام...........

ب كلمةً في الآيةِ (٦٨) بمعنى يبنون ...يعرشون......

ت كلمةً في الآيةِ (٦٩) وردتْ جمعًا لكلمةِ ذَلولٍ ...ذُلُلًا...........

٢ اختر الإجابةَ الصّحيحةَ من بين البدائلِ المُعطاةِ:

أ كلمةُ (آيةٍ) الواردةُ في الآيةِ (٦٥) تعني:

١ علامةٌ وسِمةٌ. ٢ دلالةٌ وعِبْرةٌ. ✓

٣ جمالًا وبهاءً. ٤ آيةٌ قرآنيّةٌ.

ب كلمةُ (أوحى) تعني:

١ ألهمَ. ✓ ٢ أنزلَ الوحيَ.

٣ أعطى. ٤ أمرَ.

٣ وظِّف الكلمتين (سائغًا - سُبُل) في جُملتين من إنشائك.

....

....

ثانيًا: أناقشُ وأحلِّلُ:

١ جميعُ الأفكارِ الآتيةِ وردتْ في الآياتِ السابقةِ ما عدا:

أ مظاهرَ قدرةِ اللهِ تعالى.

ب تسخيرَ المولى مخلوقاتِه للإنسانِ.

ت التَّهديدَ والوعيدَ لمن لا يتدبَّرُ. ✓

ث الاعتبارَ والعظةَ في دلائلِ قدرةِ اللهِ تعالى.

٢ وردتْ في الآيةِ (٦٥) كلمةٌ تدلُّ على الشّحابِ وأخرى تدلُّ على المطرِ استخرجهما.
السماء - ماء

٣ تحدّثت الآياتُ عن مظاهرِ قدرةِ اللهِ تعالى ودلائلِ ألوهيتِه، اذكر ثلاثةً منها.
إحياء الأرض الميتة بماء المطر - ثمرات النخيل والأعناب - عسل النحل بمزاياه وأصنافه

٤ إنّ اللّبنَ الذي تُدِرُّهُ الأنعامُ يَدلُّ على قُدرةِ اللهِ، وضّح ذلك بالرجوعِ إلى الآيةِ رقم (٦٦).
مكونات اللبن تستخلص بعد هضم الطعام من الفرث ثم تجري مع الدم إلى الضرع الذي يقوم باستخلاصه دون أن تبقى فيه أية آثار من الفرث أو الدم

٥ ذكرت الآياتُ القرآنيةُ أنّ الرِّزقَ الحسنَ غيرُ الخمرِ، وأنّ الخمرَ ليستْ رزقًا حسنًا. عدِّد أنواعَ الرِّزقِ الحسنِ التي تأتي من ثمراتِ النّخيلِ والأعنابِ.
التمر والزبيب والدبس وغير ذلك مما يقتات به

٦ عدِّدْ مواطنَ بيوتِ النحلِ الواردةَ في الآيةِ (٦٨).
في الجبال. وفي الشجر. وفيما يبني الناس

٧ إلامَ تدعو الآيتانِ الكريمتانِ الآتيتانِ: "إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ"، "إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"؟
إلى إعمال العقل والتفكر في آيات الله

التحليل اللغوي:

المرادفات والمتضادات:

المرادفات:	-المتضادات:
أحيا: أحيى، أنعش، بعث الحياة.	- أحيا ↔ أمات: الحياة مقابل الموت.
عبرة: موعظة، درس، حكمة.	- خالصًا ↔ ملوثـًا: نقي مقابل مخلوط.
سائغًا: لذيذًا، مستساغًا.	- سائغًا ↔ كريهًا: مستساغ مقابل الكراهة
ذُلُلًا: سهلة، ميسرة.	- ذُلُلًا ↔ صعبة: سهلة مقابل صعبة.
شفاء: علاج، دواء.	

مواطن الجمال:

- في قوله تعالى: "فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا"، هناك تصوير بديع لحالة الأرض الميتة التي تعود إليها الحياة بالماء، مما يعكس قدرة الله تعالى على الإحياء والإماتة.
- في قوله تعالى: "يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ"، تصوير لجمال العسل وألوانه المختلفة، مما يدل على إبداع الخالق.

- تكرار كلمة "آية" في الآيات (٦٥، ٦٧، ٦٩) لتأكيد أن هذه الظواهر الطبيعية هي أدلة على قدرة الله وعظمته.

- في قوله تعالى: "مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ"، هناك توازن بين القبح (الفرث والدم) والجمال (اللبن الخالص السائغ).

الأساليب اللغوية:

- أسلوب التوكيد : استخدام "إنّ" في قوله تعالى: "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً" لتأكيد أن هذه الظواهر هي أدلة واضحة على قدرة الله.

- أسلوب الأمر: في قوله تعالى: اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا"، حيث يأمر الله النحل ببناء بيوتها، مما يدل على أن كل شيء في الكون يسير وفق إرادة الله.

العلاقات بين الجمل في الآيات :

الآيات الكريمة من سورة النحل (٦٥-٦٩) تحتوي على علاقات تفسيرية وتعليلية، بالإضافة إلى علاقات الإجمال والتفصيل.
إليك العلاقات بين الجمل في الآيات (٦٥-٦٩) من سورة النحل:

١. **الآية ٦٥:**
   - ﴿وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾
     - **علاقة تعليلية** :إذ يبين الله سبب إنزال الماء وهو إحياء الأرض بعد موتها.
   - ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾
     - **علاقة تفسيرية** :توضح أن هذه الظاهرة دليل على قدرة الله، وهو تذييل يبين الحكمة من ذكر الحدث.

٢. **الآية ٦٦:**
   - ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً﴾
   - ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ﴾
     - **تفصيل بعد إجمال** :شرح لكيفية خروج اللبن من بين الفرث والدم.

٣. **الآية ٦٧:**
   - ﴿وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾
     - **تفصيل بعد إجمال** :ذكر بعض النعم التي جعلها الله للناس.
   - ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾
     - **علاقة تفسيرية** :بيان أن هذه النعم دليل على قدرة الله.

٤. **الآية ٦٨-٦٩:**
   - ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾
     - **إجمال** :توجيه الله للنحل لاتخاذ مساكنها.
   - ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا﴾
     - **تفصيل بعد إجمال** :بيان كيف تأكل النحل وتسلك سبلها.
   - ﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾
     - **تفصيل بعد إجمال** :توضيح ما يخرج من النحل وفائدته.
   - ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾
     - **علاقة تفسيرية** :تبيان أن ما سبق هو دليل على قدرة الله.

خلاصة العلاقات:

- **تعليلية** :مثل بيان سبب نزول الماء.
- **إجمال ثم تفصيل** :كما في الحديث عن الأنعام والنحل.
- **تفسيرية** :كتذييل الآيات ببيان أنها آيات لأولي العقول والتفكر.

هذا التحليل يُظهر مدى الترابط بين الآيات في إبراز قدرة الله وآياته في الكون.

أسئلة فهم المقروء المتوقعة :

1.ما الذي أنزله الله من السماء وفقًا للآية ٦٥؟ وما تأثير ذلك على الأرض؟
- الإجابة: أنزل الله الماء من السماء فأحيا به الأرض بعد موتها.

2.ما الذي يستفيد منه الناس من الأنعام وفقًا للآية ٦٦؟
- الإجابة: يستفيد الناس من الأنعام باللبن الخالص السائغ.

3.ما الأشياء التي يتخذها الناس من ثمرات النخيل والأعناب وفقًا للآية ٦٧؟
- الإجابة: يتخذ الناس منها مشروبًا ورزقًا حسنًا.

4.ما الذي أوحى الله به إلى النحل وفقًا للآية ٦٨؟
- الإجابة: أوحى الله إلى النحل أن تتخذ من الجبال والشجر بيوتًا.

5.ما الذي يخرج من بطون النحل وفقًا للآية ٦٩؟ وما فائدته؟
- الإجابة: يخرج من بطون النحل شراب مختلف الألوان (العسل)، وفيه شفاء للناس

أسئلة التطبيق:

1.استخرج من الآيات كلمة تدل على كل مما يلي:
- الحياة بعد الموت) :أحيا.(
- الشيء النقي) :خالصًا.(
- الشيء السهل) :ذُلُلًا.(

2.ما العبرة المستفادة من خلق الله للنحل وفقًا للآيات؟
- الإجابة: نستفيد أن الله خلق كل شيء بحكمة، وأن النحل تنتج لنا العسل الذي فيه شفاء للناس.

3.كيف يمكن أن نربط بين نزول المطر وإحياء الأرض وبين حياتنا اليومية؟
- الإجابة: نربط ذلك بأن الماء مصدر الحياة، فبدونه لا تنمو النباتات ولا نستطيع العيش.

أسئلة التحليل:

1.ما العلاقة بين قوله تعالى: "فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا "وقوله: "يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ"؟
- الإجابة: كلاهما يدل على قدرة الله في إحياء الأشياء، سواء بإحياء الأرض بالماء أو بإخراج العسل من بطون النحل.

2.لماذا خص الله النحل بالوحي دون غيرها من المخلوقات في هذه الآيات؟
- الإجابة: لأن النحل تنتج العسل الذي فيه شفاء للناس، مما يدل على عظمة خلق الله وحكمته.

3.ما الأسلوب البلاغي المستخدم في قوله تعالى: "مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ"؟ وما الغرض منه؟
- الإجابة: الأسلوب هو التضاد بين الفرث والدم (القبيح) واللبن الخالص السائغ (الجميل)، والغرض هو إظهار عظمة الله في خلق الأشياء المفيدة من أشياء غير نظيفة.

أسئلة إبداعية:

1.إذا كنت مسؤولًا عن تصميم ملصق تعليمي عن فوائد العسل، ما المعلومات التي ستدرجها بناءً على الآيات؟
- الإجابة: سأدرج أن العسل شراب مختلف الألوان، وفيه شفاء للناس، وأنه يخرج من بطون النحل التي تسير في سبلها بسهولة.

2.كيف يمكن أن تستخدم الآيات في تعزيز الوعي البيئي لدى الناس؟
- الإجابة: يمكن استخدام الآيات لتذكير الناس بنعم الله عليهم، مثل الماء والأنعام والنحل، والحث على الحفاظ على البيئة كشكر لهذه النعم.

أسئلة تقييمية:

1.ما الدروس المستفادة من الآيات التي يمكن تطبيقها في حياتنا اليومية؟
- الإجابة: الدروس تشمل شكر الله على نعمه، والتأمل في خلق الله، والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.

2.ما الذي يدل عليه تكرار كلمة "آية" في الآيات؟
- الإجابة: يدل على أن هذه الظواهر الطبيعية هي أدلة واضحة على قدرة الله وعظمته، وتستحق التأمل والتفكر.